[190] بدر (1). ولكن ذلك لا يصح، إذ قد تقدم: أن عليا (عليه السلام): هو الذي قتل عقبة هذا بأمر من رسول ا (ص) (2). وقال معاوية للوليد بن عقبة في صفين يحرضه على علي (ع) (... وأما أنت يا وليد فإنه قتل أباك بيده صبرا يوم بدر) (3). ونقول أيضا: 1 - إننا لم نفهم السر في سكوت عبد ا بن طارق حتى بلغوا به مر الظهران، ولماذا قال لهم في هذا المكان بالذات: هذا أول الغدر، فكلمة (هذا) يراد بها الاشارة إلى أي شئ ؟ ! أليس كانوا قد وعدوه بأن يأخذوه إلى مكة ليصيبوا به وبرفيقيه مالا من اهلها ؟ فهل غيروا خطتهم الان، وغدروا بهم وأخلفوا بوعدهم ؟ ! 2 - ما معنى قوله: إن بهؤلاء لاسوة، يعني القتلى ؟، فهل كان القتلى حاضرين في مر الظهران إلى جانبه حتى صح أن يشير إليهم بكلمة (هؤلاء) ؟ ألم يترك القتلى في منطقة الرجيع البعيدة عن مر الظهران مسافات طويلة ؟ ! 3 - قد تقدم: أن من غير المعقول: أن يبقي آسروه سيفه معه،

_____ (1) المواهب اللدنية ج 1 ص 102 و 87 والسيرة النبوية لابن هشام ومغازي الواقدي ج 1 ص 148 و 282 و 138 والبحار ج 19 ص 347 وعمدة القاري ج 17 ص 99 و 169 وفتح الباري ج 7 ص 240. (2) راجع السيرة النبوية لابن هشام ج 2 ص 298 بلفظ قيل والبحار ج 19 ص 260 وتفسير القمي ج 1 ص 269 من دون ترديد وكذا في الدر المنثور ج 5 ص 69 عن عبد الرزاق في المصنف وابن المنذر وغيرهما. (3) الفتوح لابن أعثم ج 3 ص 191 وراجع: صفين للمنقري ص 417 وفيه: (الجمل) وهو غلط. (*)

_____